المصدر: الاهرام
التاريخ : ٦ فبراير ٢٠٠٦

أنقذ شقيقه التوءم وساعد النساء والأطفال حتى ابتلعته الأمواج

موجة عاتية اختطفت رزق من شقيقه بعد صراع مع الأمواج ١٣ ساعة

سفاجا - الغردقة - بعثة الأهرام:

عصام مليجى - عرفات على محمد دنيا - مصطفى المليجى عمرو على الفار - نادر طمان

إبراهيم محمد عبدالكريم أحد الناجين من حادث العبارة يروى قصة صراعه مع الأمواج والتشبث بالحياة قائلا: فقدت توءمى الذى بذل قصارى جهده لإنقاذى وضحى بنفسه من أجلى، لقد ساعدنى وساعد الكثير من السيدات والأطفال على ارتداء أطواق النجاة، وظللت أراقبه وهو يصارع الأمواج بعد أن ساعدنا جميعا، لقد تعلق بجسم السفينة حتى اختفت تماما بين الأمواج، وغبت عن الوعى لفترة كبيرة ولم أشعر بنفسى إلا بعد أن وصلت لمستشفى الغردقة العام بعد ليلة كاملة قضيتها وسط الأمواج المتلاطمة، وصورة شقيقى «توءمى» لا تفارق خيالى منذ أدركت أننى على قيد الحياة، وكان همى كيف أواجه أهلى فى قرية الألفى بمركز دشنا بسوهاج، فتوءمى كان يعمل بالسعودية منذ ٤ سنوات وأنا أدعو الله أن يكون بين الناجين، وأن يهيئ الله له من ساعده كما ساعدنا جميعا على النجاة.

زفاف فى قاع البحر

تحولت الفرحة وطقوس الزفاف الريفية التى بذل أهالى جابر رشدى حسين (٣٢ سنة) القادم من الكويت جهودا كبيرة لإخراجها بالشكل اللائق، إلى سرادق عزاء شمل كل جوانب القرية، فقد بات أهله وجيرانهم ليلة الجمعة فى حفل كبير فى انتظار العريس القادم، لكن أنباء غرق العبارة «السلام ٩٨» التى اختارها العريس قبرا له ليزف إلى قاع البحر بدلا من منزل الزوجية وعروسه.

حسين عبدربه ابن عم العريس يقول: انه اتصل بوالديه من على ظهر العبارة قبل غرقها بساعتين للاطمئنان على آخر استعدادت زفافه، حيث كان مقررا أن تكون ليلة الحنة مساء أمس الأول (السبت)، والزفاف ليلة أمس «الأحد»، وأن الأسرة كانت تعيش حالة من السعادة الغامرة قبل سماعهم بنبأ غرق العبارة الذى أصاب أهالى القرية بصدمة شديدة، فبدلا من أن تتلقى الأسرة التهانى بالزفاف استعدت لتلقى التعازى فى وفاة «العريس»!

من قتلوا ابنى!

بصوت متهدج أعياه الحزن والقلق بادرتنا والدة حسين فتحى الطويل السيدة المسنة قائلة: لقد علمت بنبأ غرق العبارة التى يعمل عليها ابنى ميكانيكيا، وقد تلقيت آخر مكالمة تليفونية منه قبل يومين من الحادث، تؤكد أنه بخير واطمأننت على صحته وسلامته قبل مغادرة العبارة ميناء ضبا السعودى فى طريقها إلى ميناء ضبا بالسعودية، وطالبت الأم بمحاكمة من تسبب فى موت ابنها.

أما زوجته فلم تستطع التحدث معنا واكتفت باحتضان أطفالها فى سكون.

نجوت وفقدت شقيقى

البحيرة - من تامر عبدالرءوف:

اختلطت مشاعر الحزن والأسى بالقلق والتوتر داخل الأسرة بوصول ابنها محمد محروس ناجيا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بعد أن أنقذته العناية الإلهية، ولم تكتمل فرحة الأسرة بمحمد وغالبته دموعه وهو يتساءل عن مصير شقيقه رزق الذى جرفته الأمواج بعد أن كان ممسكا بذراعه وتاه وسط الظلام الدامس.

يقول محمد: لقد اندلعت النيران فى جسم السفينة وشعرنا بأننا سوف نغرق لا محالة وانتابت الجميع حالة هستيرية فأمسكت بذراع أخى الأصغر رزق (٣٢ سنة) وقفزنا معا فى المياه وساق إلينا القدر أحد الألواح الخشبية فأمسكنا به وظللنا نصارع الأمواج مدة ١٣ ساعة، لكن صدمتنا موجة عاتية فجأة فألقت بشقيقى بعيدا حتى اختفى تماما عن عينى وتعالت صرخاتى أحاول تحديد مكانه بلا جدوى، إلى أن فوجئت بقارب نجاة ينتشلنى حتى عدت لأهلى، ونحن الآن نتضرع إلى الله بالدعاء ليظهر أخى بين الناجين وتكتمل فرحتنا، فالأسرة كانت فى انتظارنا لإتمام قران شقيقى رزق.

الشنطة أنقذت ابن الفيوم

ياسر عبدالغنى زيدان (دبلوم صنايع) أحد الناجين من الحادث يروى قصة نجاته قائلا: لقد ذهبت للسعودية للعمل فى موسم الحج، وفى العودة فوجئت بالنيران تشتعل فى جسم العبارة فأدركت أنه الموت لا محالة فهربت من مطاردة النيران للبحر، ووجدت نفسى فجأة عائما بين حقيبتين عائمتين فى المياه فأمسكت بهما عائما حتى وجدت طوق نجاة مع مجموعة من الركاب حولى وظللنا نعوم حول الطوق حتى اقتربت منا طائرة إنقاذ وانتشلتنا ونزلنا فى سفاجا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية